

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة

A/CN.4/L.742
29 July 2008ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة القانون الدولي

الدورة الستون

جنيف، ٥ أيار/مايو - ٦ حزيران/يونيه
٧ تموز/يوليه - ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨

تقرير فريق التخطيط

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	٢٦-١	ألف - برنامج اللجنة وإجراءاتها وأساليب عملها ووثائقها
		١- الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لإنشاء اللجنة والاجتماع مع
٣	٧-٣	المستشارين القانونيين
		٢- النظر في القرار ٦٢/٧٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧
٥	١٣-٨	بشأن سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي
٥	١٧-١٤	٣- العلاقات بين لجنة القانون الدولي واللجنة السادسة
٦	١٩-١٨	٤- الفريق العامل المعني ببرنامج العمل الطويل الأجل
٧	٢٠	٥- الاجتماع مع المستشارين القانونيين للوكالات المتخصصة
٧		٦- الاجتماع مع أعضاء هيئة الاستئناف التابعة لمنظمة التجارة العالمية]
٧	٢٢-٢١	٧- المسائل المالية
		(أ) حضور المقررين الخاصين في الجمعية العامة في أثناء النظر في
٧	٢١	تقرير اللجنة
٨	٢٢	(ب) الأتعاب

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

٨	٢٦-٢٣	 الوثائق والمنشورات	٨ -
٨	٢٣	(أ) تجهيز تقارير المقررين الخاصين وإصدارها.....	
		(ب) إنشاء صندوق استئماني للأعمال المتأخرة المتراكمة المتصلة	
٨	٢٤	بحولية لجنة القانون الدولي	
٩	٢٦-٢٥	(ج) المنشورات الأخرى والمساعدة التي تقدمها شعبة التدوين	
٩	٢٧	 موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية والستين للجنة.....	باء -
٩	٢٨	 التعاون مع الهيئات الأخرى	جيم -

ألف - برنامج اللجنة وإجراءاتها وأساليب عملها ووثائقها

- ١- أنشأت اللجنة، في جلستها ٢٩٧١ المعقودة في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، فريق تخطيط للدورة الحالية^(١).
- ٢- وعقد فريق التخطيط ٥ جلسات. وعُرض عليه الفرع زاي من موجز المواضيع التي حرت مناقشتها في اللجنة السادسة للجمعية العامة خلال دورتها الثانية والستين وعنوانه "قرارات اللجنة واستنتاجاتها الأخرى"؛ وقرار الجمعية العامة ٦٦/٦٢ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها التاسعة والخمسين، وبخاصة الفقرتان ٨ و ٩ والفقرات من ١٤ إلى ٢٥، بالإضافة إلى قرار الجمعية العامة ٦٢/٧٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي.

١- الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لإنشاء اللجنة والاجتماع مع المستشارين القانونيين

- ٣- يشير الفريق العامل إلى أنه، في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لإنشاء اللجنة، عقدت اللجنة في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ اجتماعاً رسمياً، أدلى فيه ببيان كلٌّ من السيد سيرغي أوردجونيكيدزه، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيدة ميشلين كالمي ري، المستشارة الاتحادية للاتحاد السويدي؛ والسيد نيكولا ميشيل، وكيل الأمين العام والمستشار القانوني للأمم المتحدة؛ ورئيس لجنة القانون الدولي، السيد إدموندو فارغاس كارينيو. ووجه سعادة السيد سرجيان كريم، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، رسالة عبر الفيديو، بينما أدلت سعادة القاضية روزالين هيغيتز، رئيسة محكمة العدل الدولية، بخطاب رئيسي^(٢).
- ٤- وأعقب الاجتماع الرسمي اجتماع استغرق يوماً ونصف اليوم مع المستشارين القانونيين في ١٩ و ٢٠ أيار/مايو. وخُصص الاجتماع لأعمال اللجنة في إطار الموضوع العام المعنون: "The International Law Commission: Sixty Years... And Now?" (لجنة القانون الدولي: ستون عاماً... وماذا بعد؟). وشمل الاجتماع سلسلة من حلقات النقاش التي ضمت مستشارين قانونيين من الدول الأعضاء، وخبراء آخرين من خبراء القانون الدولي، وأعضاء اللجنة، الحاليين والسابقين، وركزت على المسائل العملية المتصلة باللجنة وتعاونها مع الدول

(١) كان فريق التخطيط يتألف من السيد ر. أ. كولودكين (الرئيس)؛ والسيد إ. براونلي؛ والسيد إ. بيتريتش؛ والسيد أ. ر. بيريرا؛ والسيد أ. بيلييه؛ والسيدة م. غ. جاكوبسون؛ والسيد ح. ع. حسونة؛ والسيد م. ض. حمود؛ والسيد ج. ف. سابويا؛ والسيد ن. سينغ؛ والسيدة هاء شه؛ والسيد ج. غاليتسكي؛ والسيد م. فاسكويس؛ والسيد إ. فرغاس - كارينيو؛ والسيد س. فاسيلي؛ والسيد ب. كوميساريو أفونسو؛ والسيد س. فومبا؛ والسيد إ. كانديوتي؛ والسيد د. م. ماكريه؛ والسيد غ. نولتي؛ والسيد ب. نيهاموس؛ والسيد أ. س. واكو؛ والسيد ن. ويسنومورتي؛ والسيد ش. يامادا؛ والسيدة ب. إسكاراميا (بمحكم المنصب).

(٢) يرد الخطاب الرئيسي لرئيسة محكمة العدل الدولية وبيانات المدير العام والمستشار القانوني ورئيس اللجنة في الموقع الشبكي الخاص بأعمال اللجنة: www.un.org/law/ilc/.

الأعضاء في التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه^(٣). ودارت المناقشات على أساس قاعدة شاتام هاوس (المعهد الملكي للشؤون الدولية) ولم تُسجَل وقائع الاجتماع.

٥- ويُعرب فريق التخطيط عن بالغ تقديره لمشاركة عدد كبير من المستشارين القانونيين وقضاة محكمة العدل الدولية وأعضاء اللجنة السابقين وغيرهم من خبراء القانون الدولي في احتفالات اللجنة. ويُثني فريق التخطيط على الأمانة وعلى مجموعة أعضاء اللجنة الذين أوكلت إليهم الترتيبات التحضيرية^(٤)، لتنظيمهم للمناسبة الاحتفالية الناجحة.

(٣) عرض السيد جورج أبي صعب المقدمة العامة المعنونة "ما هو دور لجنة القانون الدولي في القرن الحادي والعشرين؟" (*What Role for the International Law Commission in the 21st Century?*). (أ) عرض السيد مايكل وود مقدمة وترأس المجموعة الأولى للقضايا المدرجة في إطار الموضوع الفرعي "جهاز فرعي يتألف من خبراء مستقلين: هل تلائم اللجنة أغراضها؟" (*A Subsidiary Organ Composed of Independent Experts: Is the Commission Adapted to its Purposes?*) وكان الفريق الأول المعني بموضوع "عضوية اللجنة: نبذات عن مدون القانون" (*The Membership of the Commission: Profiles of a Codifier*) برئاسة السيد أ. بيليه والسيد ر. إ. فايف (النرويج). وكان الفريق الثاني المعني بموضوع "اللجنة والحكومات: لا مبالاة متبادلة أم تفاعل مستمر؟" (*The Commission and Governments: Mutual Indifference or Ongoing Interaction?*) برئاسة السيد ج. غاليتسكي والسيد ج. ب. بلينجر (الولايات المتحدة الأمريكية). (ب) عرض السيد جيمس كراوفورد مقدمة وترأس المجموعة الثانية للقضايا المدرجة في إطار الموضوع الفرعي "اللجنة وأساليب عملها: كيف يمكن تحقيق الولاية؟" (*The Commission and its Methods of Work: How to Achieve the Mandate?*) وترأس السيد د. ممتاز أيضاً جانباً من الاجتماع. وكان الفريق الثالث المعني بموضوع "هل توجد حاجة لتجديد أساليب العمل داخل اللجنة؟" (*Within the Commission: Is There a Need to Renew the Methods of Work?*) برئاسة السيد ش. يامادا والسيد أ. إ. فيالتا (السلفادور). وكان الفريق الرابع المعني بموضوع "افتتاح اللجنة: هل ينبغي تبادل الخبرات مع الهيئات الأخرى؟" (*Opening up the Commission: Sharing Experiences with Other Bodies?*) برئاسة السيدة ب. إسكاراميا والسيد أ. هافاس أوغروسيو (إندونيسيا). وعرض السيد أحمد محيو مقدمة وترأس المجموعة الثالثة للقضايا المدرجة في إطار الموضوع الفرعي "التوقعات الخاصة باللجنة: ما هي النتائج المرتقبة بالنسبة لمواضيع المستقبل؟" (*Prospects for the Commission: Which Outcomes for Future Topics?*). وكان الفريق الخامس المعني بموضوع "مواضيع المستقبل المطروحة أمام اللجنة: هل هي نهاية العصر الذهبي؟" (*Future topics for the Commission: The End of the Golden Age?*) برئاسة السيد إ. كانديوتي والسيدة ل. ليجتازاد (هولندا). وعالج الفريق السادس موضوع "نتائج أعمال اللجنة: هل ينبغي أن يستمر التدوين والتطوير التدريجي عن طريق المعاهدات؟" (*The Outcomes of the Commission's Work: Should Codification and Progressive Development Still Be Achieved Through Treaties?*) وكان برئاسة السيد ج. دوغارد والسيدة ب. أوبرين (آيرلندا). وعرضت السيدة بريجيت إسترن الاستنتاجات العامة للاجتماع.

(٤) كانت المجموعة تتألف من الأعضاء التالية أسماؤهم: السيد أ. بيليه، والسيد ج. غاليتسكي، والسيد إ. كانديوتي، والسيد ب. كوميساريو أفونسو، والسيد ش. يامادا. وكان رئيس اللجنة في الدورة التاسعة والخمسين، السيد إ. براونلي؛ ورئيس فريق التخطيط في الدورة التاسعة والخمسين، السيد إ. فارغاس كارينيو، يشاركان بحكم المنصب.

٦- ويشير فريق التخطيط أيضاً إلى أن الاجتماع مع المستشارين القانونيين وفّر محفلاً مفيداً للتفاعل ويرى أن من المفيد عقد اجتماعات من هذا القبيل مرة واحدة على الأقل كل خمسة أعوام، ويفضّل أن يكون ذلك قبل منتصف الفترة.

٧- ويشير فريق التخطيط أيضاً مع التقدير إلى قيام الدول الأعضاء، بالاشتراك مع المنظمات الإقليمية والرابطات المهنية والمؤسسات الأكاديمية وأعضاء اللجنة المعنيين، بعقد اجتماعات وطنية أو إقليمية مخصصة لأعمال اللجنة^(٥). ويشير فريق التخطيط إلى أن هذه الاجتماعات، وبخاصة الاجتماعات المعقودة على المستويين الوطني والإقليمي، تساعد في تحسين فهم وتقدير دور اللجنة في التطوير التدريجي للقانون الدولي وفي تدوينه، ويشجع الدول الأعضاء على أن تستمر، بالاشتراك مع المنظمات الإقليمية والرابطات المهنية والمؤسسات الأكاديمية وأعضاء اللجنة المعنيين، في عقد هذه الاجتماعات بحسب الاقتضاء.

٢- النظر في القرار ٧٠/٦٢ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

٨- دعت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٧٠/٦٢ المتعلق بسيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي، ضمن جملة أمور، اللجنة إلى أن تورد في تقريرها إلى الجمعية العامة تعليقها بشأن دورها الراهن في تعزيز سيادة القانون.

[تضاف الجملتان الثانية والثالثة من الفقرة ٨ وال فقرات من ٩ إلى ١٣ بشأن سيادة القانون.]

٣- العلاقات بين لجنة القانون الدولي واللجنة السادسة

١٤- واصل فريق التخطيط النظر في السبل الممكنة لمواصلة تعزيز الحوار بين لجنة القانون الدولي واللجنة السادسة في ضوء النداءات الواردة في القرارات السنوية للجمعية العامة. ويود فريق التخطيط أن يؤكد من جديد أن بإمكان الوفود المهتمة بحضور الجلسات العامة للجنة، وأن مشاريع تقارير اللجنة، التي تصدر في سلسلة الوثائق A/CN.4/L... لتوزيعها على نطاق محدود (الوثائق L) والتي تُعتمد عادة في أثناء الأسبوع الأخير من دورة اللجنة،

(٥) شملت بعض الأنشطة التي أُطلعت عليها اللجنة ما يلي: حلقة دراسية نظمها مجلس الأرجنتين للعلاقات الخارجية ومعهد الأرجنتين للموارد المائية بشأن الإدارة المتكاملة لطبقات المياه الجوفية العابرة للحدود، في بوينس آيرس في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وصدر منشور معنون "المواضيع الحديثة للجنة القانون الدولي" *Temas recientes de la Comisión de Derecho Internacional* فيما يتعلق بالحلقة الدراسية؛ ومائدة مستديرة نظمتها جمعية القانون الدولي لأمريكا اللاتينية بشأن "الذكرى السنوية الستين لإنشاء لجنة القانون الدولي: المساهمات والتوقعات من أمريكا اللاتينية" في جنيف في ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٨؛ ومناسبة نظمها المعهد العالي للدراسات الدولية والإنمائية بشأن "الذكرى السنوية الستين لإنشاء لجنة القانون الدولي: النتائج والتوقعات"، في جنيف في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٨؛ وندوة نُظمت بمناسبة الذكرى السنوية الستين، في ميونيخ في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، بشأن السلام عن طريق القانون: دور لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة.

متاحة للاطلاع عليها سلفاً، رهنماً بما قد يُدخل عليها من تعديلات أثناء مرحلة الاعتماد. ويمكن الاطلاع على مشاريع التقارير في موقع نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (ODS)^(٦).

١٥- ويرحب فريق التخطيط باستمرار ممارسة المشاورات غير الرسمية في شكل مناقشات مركزة بين أعضاء اللجنة السادسة وأعضاء لجنة القانون الدولي الذين يحضرون دورات الجمعية العامة باعتبارها أداة مفيدة لتعزيز الحوار بشأن مختلف المواضيع المدرجة في جدول أعمال اللجنة.

١٦- ويدرك فريق التخطيط أيضاً أن اجتماع المستشارين القانونيين الذي يُعقد في أثناء نظر اللجنة السادسة في تقرير لجنة القانون الدولي، يشمل جدول أعماله مجموعة متنوعة من قضايا القانون الدولي التي ينبغي مناقشتها. وبغية الاستمرار في تعزيز المناقشة المتعلقة بتقرير لجنة القانون الدولي، قد يكون من المفيد بحث إمكانيات قيام اجتماع المستشارين القانونيين قبل عقد جلساته بتحديد موضوع أو اثنين من المواضيع المدرجة في جدول أعمال اللجنة والتي يمكن مناقشتها مفصلة في هذا المحفل، وإن أمكن بحضور المقرر الخاص المعني بالموضوع.

١٧- واتفق فريق التخطيط على متابعة استعراض إمكانية قيام اللجنة بعقد دورة في نيويورك.

٤- الفريق العامل المعني ببرنامج العمل الطويل الأجل

١٨- قرر فريق التخطيط، في جلسته الأولى المعقودة في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أن يُعيد إنشاء الفريق العامل المعني ببرنامج العمل الطويل الأجل برئاسة السيد إنريكة كانديوتي^(٧). وفي الجلسة نفسها، قرر فريق التخطيط أن يحيل إلى الفريق العامل تقرير الفريق العامل المعني بشرط الدولة الأكثر رعاية للنظر فيه^(٨). وقدم رئيس الفريق العامل المعني ببرنامج العمل الطويل الأجل تقريراً مرحلياً شفوياً إلى فريق التخطيط في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨. وأوصى الفريق العامل بإدراج موضوعين في برنامج العمل الطويل الأجل، وهما: "المعاهدات عبر الزمن" على أساس اقتراح منقح ومحدث قدمه السيد غ. نولتي و"شرط الدولة الأكثر رعاية" على أساس تقرير الفريق العامل المعني بالموضوع الذي تولى رئاسته السيد م. ماكريه في عام ٢٠٠٧ (A/CN.4/L.719). وكلا الموضوعين

(٦) <http://documents.un.org>

(٧) الفريق العامل المعني ببرنامج العمل الطويل الأجل أنشأه فريق التخطيط وكان يتألف من الأعضاء التالية أسماءهم: السيد إ. كانديوتي (الرئيس)، والسيد إ. براونلي، والسيد إ. بيتريتش، والسيد أ. ر. بيريرا، والسيد أ. بيليه، والسيدة م. غ. جاكوبسون، والسيد ج. ع. حسونة، والسيد م. ض. حمود، والسيد ج. ف. سابويا، والسيد ن. سنغ، والسيدة ه. شه، والسيد ج. غاليتسكي، والسيد ج. غايا، والسيد م. فاسكويس - بيرموديس، والسيد إ. فالينسيا - أوسينا، والسيد س. فومبا، والسيد ر. أ. كولودكين، والسيد ب. كوميساريو أفونسو، والسيد د. م. ماكريه، والسيد غ. نولتي، والسيد أ. س. واكو، والسيدة ب. إسكاراميا (بمحكم المنصب).

(٨) أشار فريق التخطيط إلى أنه في الجلسة ٢٩٤٤ المعقودة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧، نظرت اللجنة في تقرير الفريق العامل وقررت إحالته إلى فريق التخطيط.

يستوفيان المعايير ذات الصلة التي حددها اللجنة مؤخراً في تقريرها لعام ٢٠٠٠، أي أنهما، ضمن جملة أمور، محددان وقابلان للدراسة يمثلان فائدة نظرية وعملية من زاوية تدوين القانون الدولي وتطويره تدريجياً^(٩).

١٩- وأقر فريق التخطيط إدراج الموضوعين في برنامج العمل الطويل الأجل للجنة، كما اقترح إدراج الموضوعين في برنامج العمل الحالي للجنة وأوصى بإنشاء فريقين لدراسة الموضوعين، في الدورة الحادية والستين للجنة.

٥- الاجتماع مع المستشارين القانونيين للوكالات المتخصصة

٢٠- أحاط فريق التخطيط علماً بأن اجتماع المستشارين القانونيين للمؤسسات الدولية لمنظومة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٩ سيعقد في جنيف في موعد يتزامن مع دورة لجنة القانون الدولي. ويوصي فريق التخطيط، عملاً بالمادة ٢٦(١) من نظامه الأساسي، بتنظيم اجتماع مشترك مع المستشارين القانونيين في أثناء الدورة الحادية والستين للجنة بغية عقد مناقشات بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك وطلب إلى الأمانة أن تتخذ الترتيبات المناسبة في هذا الشأن.

٦- الاجتماع مع أعضاء هيئة الاستئناف التابعة لمنظمة التجارة العالمية

[...]

٧- المسائل المالية

(أ) حضور المقررين الخاصين في الجمعية العامة في أثناء النظر في تقرير اللجنة

٢١- يشير فريق التخطيط إلى أنه بغية تعزيز علاقات اللجنة مع الجمعية العامة، وجهت اللجنة الأنظار في مناسبات سابقة إلى إمكانية السماح للمقررين الخاصين بحضور مناقشة اللجنة السادسة المتعلقة بتقرير اللجنة لتمكينهم من اكتساب رؤية أشمل للمواقف القائمة، والإحاطة علماً بالملاحظات التي تُبدى والشروع في إعداد تقاريرهم في مرحلة مبكرة^(١٠). ورأت اللجنة أيضاً أن حضور المقررين الخاصين ييسر تبادل الآراء والمشاورات بينهم وبين ممثلي الحكومات^(١١). وعملاً بالفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٣٥/٤٤، دعت الجمعية العامة اللجنة إلى أن تطلب إلى مقرر خاص، إذا اقتضت الظروف، أن يحضر دورة الجمعية العامة أثناء مناقشة الموضوع الذي يكون مسؤولاً عنه وطلبت إلى الأمين العام أن يتخذ الترتيبات اللازمة في حدود الموارد المتاحة. ويشير فريق التخطيط إلى أنه نظراً للقيود المالية، لم يتسن دائماً اتخاذ الترتيبات اللازمة لتمكين المقررين الخاصين من حضور اجتماعات اللجنة السادسة. ويود أن يؤكد أن وظيفة المقرر الخاص أساسية لعمل لجنة القانون الدولي ويود أن يؤكد من جديد فائدة إتاحة الفرصة للمقررين الخاصين للتفاعل مع ممثلي الحكومات في أثناء النظر في مواضيعهم في اللجنة السادسة.

(٩) حولىة ... ٢٠٠٠، المجلد الثاني، (الجزء الثاني)، الفقرة ٧٢٨. انظر أيضاً حولىة ... ١٩٩٧، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، الفقرة ٢٣٨.

(١٠) حولىة ... ١٩٨٨، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، الفقرة ٥٨٢.

(١١) حولىة ... ١٩٨٩، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، الفقرة ٧٤٢.

(ب) الأتعاب

٢٢- يكرّر فريق التخطيط أيضاً آراءه بشأن مسألة الأتعاب الناشئة عن اعتماد قرار الجمعية العامة ٢٧٢/٥٦ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، وهي آراء أعرب عنها في تقاريره السابقة^(١٢). وأكد فريق التخطيط من جديد أن القرار المذكور يؤثر بصورة خاصة على المقررين الخاصين، ولا سيما المقررين الخاصين من البلدان النامية، لأنه يضر بدعم أعمالهم البحثية. ويحث فريق التخطيط الجمعية العامة على إعادة النظر في هذه المسألة، بغية العودة في هذه المرحلة إلى دفع أتعاب المقررين الخاصين.

٨- الوثائق والمنشورات

(أ) تجهيز تقارير المقررين الخاصين وإصدارها

٢٣- يؤكد فريق التخطيط من جديد أهمية توفير وإتاحة جميع الأدلة المتعلقة بممارسة الدول وغير ذلك من مصادر القانون الدولي المتصلة بأداء اللجنة لوظيفتها المتمثلة في التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه. ويود فريق التخطيط أيضاً أن يؤكد أن اللجنة ومقرريها الخاصين يدركون تماماً الحاجة إلى تحقيق وفورات في الحجم الإجمالي للوثائق كلما أمكن وأنهم سيستمرون في وضع هذه الاعتبارات في الحسبان^(١٣).

(ب) إنشاء صندوق استئماني للأعمال المتأخرة المتراكمة المتصلة بحولية لجنة القانون الدولي

٢٤- يشير فريق التخطيط مع التقدير إلى أنه عملاً بالفقرة ٢١ من قرار الجمعية العامة ٦٦/٦٢، أنشأ الأمين العام صندوقاً استئمانيّاً لتلقي التبرعات لمعالجة الأعمال المتأخرة المتراكمة المتصلة بحولية لجنة القانون الدولي^(١٤).

(١٢) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ١٠ (A/57/10)، الفقرات من ٥٢٥ إلى ٥٣١. والمرجع نفسه، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ١٠ (A/58/10)، الفقرة ٤٧٤؛ والمرجع نفسه، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ١٠ (A/59/10)، الفقرة ٣٦٩؛ والمرجع نفسه، الدورة الستون، الملحق رقم ١٠ (A/60/10)، الفقرة ٥٠١؛ والمرجع نفسه، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ١٠ (A/61/10)، الفقرة ٢٦٩؛ والدورة الثانية والستون، الملحق رقم ١٠ (A/62/10)، الفقرة ٣٧٩.

(١٣) للاعتبارات المتعلقة بالقيود المفروضة على عدد صفحات تقارير المقررين الخاصين، انظر على سبيل المثال، Yearbook ... 1977, vol. II, Part Two, p. 132 و Yearbook ... 1982, vol. II, Part Two, pp. 123-4. انظر أيضاً القرار ١٥١/٣٢، الفقرة ١٠ والقرار ١١١/٣٧، الفقرة ٥، بالإضافة إلى القرارات اللاحقة المتعلقة بالتقارير السنوية المقدمة من اللجنة إلى الجمعية العامة.

(١٤) في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، كانت الأعمال المتأخرة المتراكمة للفترة ١٩٩٤-٢٠٠١ كما يلي: المجلد الثاني (الجزء الأول) لم يصدر بالعربية منذ عام ١٩٩٦. ولم يصدر أي مجلد بالصينية منذ عام ١٩٩٤. وباستثناء عام ١٩٩٧، لم يصدر المجلد الثاني (الجزء الأول) بالإنكليزية منذ عام ١٩٩٦. والمجلد الثاني (الجزء الأول) لم يصدر بالفرنسية منذ عام ١٩٩٨. والمجلد الثاني (الجزء الأول) لم يصدر بالروسية منذ عام ١٩٩٨، باستثناء عام ٢٠٠١. والمجلد الثاني (الجزء الأول) لم يصدر بالإسبانية منذ عام ١٩٩٦؛ والمجلد الثاني (الجزء الثاني) لم يصدر بالإسبانية لعام ٢٠٠١. ومنذ عام ٢٠٠٢ حتى الآن، لم يصدر أي مجلد باللغات الرسمية الست جميعها.

ومع تأكيد فريق التخطيط من جديد لأهمية ضمان تخصيص الموارد اللازمة من الميزانية لمعالجة الأعمال المتأخرة المتراكمة في إطار البرنامج ذي الصلة في الميزانية العادية، يناشد، وفقاً للأحكام الخاصة بالصندوق الاستثماري، الدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، والكيانات الخاصة والأفراد التبرع للصندوق الاستثماري. ويؤكد الفريق من جديد أن *الحوليات* حاسمة الأهمية لفهم أعمال اللجنة في مجال التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه، وكذلك في مجال تعزيز سيادة القانون في العلاقات الدولية.

(ج) المنشورات الأخرى والمساعدة التي تقدمها شعبة التدوين

٢٥- أعرب فريق التخطيط عن تقديره للمساعدة القيمة التي تقدمها شعبة التدوين بالأمانة في إطار خدماتها الفنية للجنة وإعداد مشاريع البحوث، عن طريق توفير المواد القانونية وتحليلها. وأعرب فريق التخطيط بصورة خاصة عن تقديره للأمانة لإعدادها مذكرتين بشأن موضوع "حماية الأشخاص في حالات الكوارث" (Add.1-3 و A/CN.4/590) وموضوع "حصانة موظفي الدولة من الولاية الجنائية الأجنبية" (A/CN.4/596).

٢٦- وأعرب فريق التخطيط أيضاً عن تقديره للنتائج التي حققتها الأمانة في نشاطها المستمر المتعلق بتحديث وإدارة موقعها الشبكي الخاص بلجنة القانون الدولي^(١٥). ونوه بصورة خاصة بإنشاء موقع شبكي جديد متعلق بمنشور *United Nations Juridical Yearbook*، (الحولية القانونية للأمم المتحدة)، بما في ذلك إتاحة إمكانية للبحث عن كامل النصوص في جميع المجلدات المنشورة من المجموعة (المتاحة حالياً بالإنكليزية). وأكدت اللجنة من جديد أن المواقع الشبكية تشكل مورداً بالغ القيمة للجنة في عملها وللباحثين في أعمال اللجنة على صعيد المجتمع الأوسع، وتساهم بالتالي في تعزيز تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وتقديره على نطاق أوسع. وترحب اللجنة بمواصلة تطوير الموقع الشبكي المتعلق بأعمالها بتضمينه معلومات عن الحالة الراهنة للمواضيع المدرجة في جدول أعمالها.

باء - موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية والستين للجنة

٢٧- قرر فريق التخطيط أن تُعقد الدورة الحادية والستين للجنة في جنيف في الفترتين من ٤ أيار/مايو إلى ٥ حزيران/يونيه ومن ٦ تموز/يوليه إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩.

جيم - التعاون مع الهيئات الأخرى

٢٨- بغية تحسين تقدير الهيئات لأنشطة بعضها البعض إلى أقصى حد ممكن، سيبحث فريق التخطيط إمكانيات تعزيز تعاون اللجنة مع الهيئات الأخرى بجعل الاجتماعات أكثر تركيزاً واهتماماً بالقضايا، مع إيلاء اعتبار خاص للجوانب التي قد تكون لها أهمية خاصة لأعمال اللجنة أو الهيئة المعنية.

— — — —